

مع اشتعال صفقات الموسم الجديد

مهد مدارس كرة القدم في الفرق الجماهيرية باتت مهددة

بنيران المبالغ الكبيرة!

□ بغداد/ خليل جليل

يواصل المتخصصون في شؤون كرة القدم المحلية والمسؤولون في الأندية التعبير عن استيائهم لما آلت إليه مسألة مبالغ العقود التي أبرمتها بعض الأندية والتي فاقت كل التوقعات واشعلت صفقات التعاقد والانتقالات قبل انطلاق الموسم الجديد ٢٠١٢-١٣ الأمر الذي شكل عبئاً على أندية أخرى وخصوصا الجماهيرية والعريقة التي كانت مدارس كرة القدم فيها تشكل احد الاركان الرئيسة لفرقها وما تضخه من مواهب واعدة الى صفوفها سعياً للشهرة من جهة والسير على خطى النجوم من جهة أخرى، فقد اخذت بعض الأندية ولاسيما العائدة الى مؤسسات حكومية تمتلك ميزانيات مالية ضخمة دفعت انديتها لكي تدفع صفقات شراء عدت غير منطقية نتيجة المبالغة بها في حين لم تستطع أندية أخرى من استقطاب لاعبين بسبب تلك العقود التي أبرمتها الأندية مع لاعبين يعدها البعض بانها لا تنسجم مع عطائهم خصوصا بعد ان كانوا تحت انظار المدربين والادارات ليس في الموسم الماضي وحده ، بل في مواسم سابقة .

اولى محطات هذا الموضوع كانت عند نجم الكرة العراقية السابق ورئيس ادارة نادي الطلبة علاء كاظم الذي عدّ تلك العقود اللافته بانها مبالغ بها الى حد كبير وستلقي بظلالها على بقية الأندية المشاركة في دوري النخبة لعدم امتلاكها الميزانيات والتخصصيات الكافية واللازمة لاستقطاب لاعبين مما يدفعها للاستعانة بمن تستطيع ان تفي بالتزاماتها معهم وذلك للضائكة المالية وإلا ان اي ناد يتطلع للتعاقد مع افضل اللاعبين لكنه يصطدم احيانا بالعروض المقدمة من اندية أخرى.

واضاف كاظم ل(المدى): ان الأندية التي بدأت بمثل هذه الخطوة معروفة وخصوصا اندية من العاصمة، في السابق كانوا يتهمون اندية من اقليم كردستان بكونها تدفع مبالغ عالية لكن انضج ان هذه الأندية وخصوصا اربيل

ودهوك كانت تدفع مبالغ تذهب في مكانها الصحيح وتستقطب اسماءً تتناسب مكانتها مع طبيعة تلك الصفقات ورأى كاظم انه من الاهمية ان تقدم الأندية على تعاقدات متوازنة وان تعطي لكل ذي حق حقه واستحقاقه ، لاسف وجدنا ان بعض اللاعبين من الذين لا يمتلكون مؤهلات فنية وبدنية ومهارات لافتة وعالية أبرمت معها بعض الأندية عقوداً مُبالغ بها.

يذكر ان الطلبة تعاقد مع المصري شعبان النجار لموسم واحد مقابل ٨٠ الف دولار قادما من العروبة اليمني الذي زار اربيل في وقت سابق مع فريقه الذي واجه اربيل في احدى مباريات كأس الاتحاد الآسيوي وسجل هدفين في تلك المباراة.

وعر رئيس النادي ان استقدام المهاجم النجار اضافة مهمة لفريقه الذي يحتاج الى مهاجم

آخر حسب رأيه، يذكر ان الطلبة احرز المركز الرابع في الموسم الماضي وكان قريبا من مركز افضل لولا اهداره عدداً من النقاط في المراحل الاخيرة من المسابقة وقاده فيها المدرب السابق جمال علي قبل انتقاله الى دهوك ليعين خلفاً له مواطنه خلف كريم قادما من تجربة احترافية تدريبية من الامارات.

واضاف كاظم : بسبب المشاكل المالية تجد الأندية انها مرغمة لتعاقدات واختيارات متواضعة ولا تجد بُداً من ذلك لان ميزانياتها بسيطة ولا تمتلك قدرات مالية ولا هي تابعة الى مؤسسات من الممكن ان تمنح ما تريد الأندية، فيسبب هذه التعاقدات الضخمة والكبيرة تشعر اندية أخرى ان كرة القدم التي كانت ترتكز على مدارس كروية تابعة لها تشهد باستمرار ظهور مواهب

تأخذ طريقها ،باتت لم تجد نفعاً فعليها ان تبحث عن اللاعبين الجاهزين الآن لبناء فرقها ودخول المنافسات في مسابقة الدوري.

بعيداً عن أندية العاصمة
وبعيدا عن اندية العاصمة وتحديداً في اندية اقليم كردستان التي كانت اصابع الاتهام تتجه اليها كل موسم على اساس انها تدفع اموالا طائلة للاعبين ، فقد ذكر رئيس ادارة نادي دهوك وصيف الموسم الماضي الذي يعد اول نادٍ يدخل سوق التعاقدات مع اللاعبين البرازيليين، سعيد احمد كاظم : ان ادارة النادي التي ينتظر فريقها مشاركة خارجية الى جانب رغبتها بالمنافسة على اللقب المحلي تجد نفسها مرغمة لتعاقدات ، صحيح انها مهمة لكنها مكلفة في بعض الاحيان ولم نجد مفرّاً من ذلك لكن يفترض ان

تكون تكاليف تلك التعاقدات تذهب في مكانها الصحيح معتبرا ان كرة القدم اصبحت الآن لها سوق احترافي كبير جدا وتتطلب اموالا طائلة ترصد من اجل ذلك ويُفترض ان يكون بجانب ذك مردود مادي واعتباري لاي فريق يُقدم على مثل هذه الصفقات.

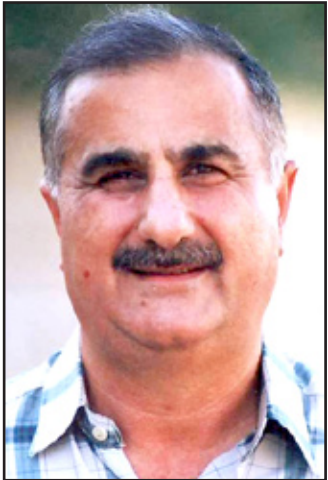
واوضح احمد : بطبيعة الحال هذا الامر يلقي بظلاله على الأندية التي كانت تعتمد سابقاً على ضخ المواهب واللاعبين من اصحاب المهارات من خلال مدارس لفئات عمرية تسهم في تعزيز مسيرة تلك الفرق وخصوصا في مسابقة الدوري الان اختلف الامر.

واضاف الرئيس المؤقت لنادي دهوك : اندية بغداد اخذت تمنح تعاقدات عالية الان وهذا من حقها والامر اصبح لا يقتصر على اندية الاقليم وسيشجع الامر على المنافسات مستقبلا، لكن ذلك يلقي

بظلاله على بقية الأندية التي تواجه مصاعب مالية فمن اين تأتي بالاموال لكي تعزز فرقها؟!

من جهته قال نائب رئيس نادي القوة الجوية باسم جمال: كانت الأندية سابقا تنتهج اسلوب الاعتماد على ما تضخه مدارسها وفئاتها العمرية من مواهب لكن اختلف الامر على هذه الأندية وخصوصا الجماهيرية التي باتت مدارس كرة القدم مهددة بعد الان ولم تشفع للفرق التي تبحث عن تعاقدات مهمة.

خذ مثلاً نادي الزوراء يواجه الان مثل هذه المشكلة فعمد الى تنظيم بطولة للفئات العمرية وهذه خطوة ذكية للبحث عن عناصر لكي تستقطبها للفريق وهذا حق مشروع لكي تواجه هذا المأزق مستقبلا بخطط الاعتماد على عناصر تريد ان تزجها للفريق منذ الآن.



باسم جمال

في جانب آخر اندية مثل اربيل ودهوك نجدها متخمة باللاعبين وطبعا هناك قدرات مالية موظفة لهذا الامر وهذا شيء جيد عندما تكون الأندية لها قدرات مالية للتعاقد بصفقات جيدة.

الزوراء مهد مدارس الكرة

الزوراء الذي يُعد مهد مدارس كرة القدم على صعيد الاندية في العاصمة ، هو الآخر من الاندية التي تأثرت بقضية ارتفاع اسعار اللاعبين وصفقات انتقالاتهم بعد ان كان يقف في طليعة الاندية التي كانت تتجه الى الانتاج الكروي لما تضخه مدارس كرة القدم ويقول عضو ادارة النادي عبد الرحمن رشيد : تأثر الفريق كثيراً بهذا الامر لكن هناك ثقة بان يواصل الفريق مسيرته وهو يستعين بشبابه.. تصوّر في الموسم الماضي كان من الصعوبة ان يفي النادي بالتزاماته بدفع قيمة تعاقد تصل الى ٩٠ مليون دينار، فتصوّر كيف سيكون شكل المعاناة الان والفريق بحاجة الى تعاقدات مهمة ايضا لكن مع ذلك وضعنا ما نخطط من خلاله للتغلب على هذه المشكلة مستقبلا فهناك طي هذا الجانب مستقبلا عناصر من منتخبي الناشئة والشباب تم التعاقد معهم لتمثيل الفريق في المستقبل وديومة الفريق بالاعتماد على عناصر شبابية تعاقدنا معها منذ الآن. الناشئة سيأخذون طريقهم الى تشكيلة الفريق وللاعبين ثلاثة من منتخب الشباب وبذلك نواصل مسيرة الفريق برغم العراقيل.

وأنحى رشيد باللائمة على ادارات اندية تعود لمؤسسات تمتلك قدرات مالية ضخمة في تمويل فرقها كفرق بغداد والشرطة والنقط معتبرا ان هذه الأندية الثلاثة تقف وراء شرارة اشتعال الصفقات قبل الموسم الجديد.

ولغت رشيد الى ان اندية اقليم كردستان بعيدة هذه المرة كل البعد عن مسألة تاجيح رفع التعاقدات. وتابع كلامه قائلًا : تصوّر أن بعض الأندية لم تعرف حتى الآن طبيعة وقدرة ميزانياتها ، فكيف تمضي مهمتها إذن ؟

عودة فيا إلى تشكيلة إسبانيا لمواجهة السعودية وجورجيا

وللدفاع: الفارو أربيلوا وسيرخيو راموس وراؤول البيول وخوردي البا وجيرارد بيكيه وايناسيو مونريال وخوانفران توريس، وللوسط: تشابي النوسو وسيرخيو بوسكيتس وتشافي هرنانديز وفرانسيسك فابريغاس واندريس انيسستا وسانتياغو كازورلا وبيبات اتشيباريا ، وللهجوم: دافيد سيلفا وخيسوس نافاس وروبرتو سولدادو وبدرو رودريغيز ودافيد فيا وفرناندو توريس .



فيا يعاود حضوره مع الماتادور

المجلس الأعلى للرياضة والشباب.واعلن العميد جبر عصفور الذي ترأس اتحاد الكرة الطائرة وعمل مسؤولا في جهاز المباحث الجنائية الفلسطينية في الضفة الغربية، ترشحه لمنصب الرئيس منافسا للرجوب. وقال امين عام الاتحاد عبد المجيد حجة لووكالة فرانس برس: إن موعد اغلاق باب الترشيح انتهى الخميس الماضي وان مرشحين اثنين فقط سيتنافسان على رئاسة الاتحاد.

يستعد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لاجراء الانتخابات الرئاسية الجمعة المقبل بعد اسبوع من انطلاق الدوري، حسب ما أعلنت الامانة العامة للاتحاد.

واعلن رئيس الاتحاد الحالي اللواء جبريل الرجوب ترشحه لمواصلة قيادة الاتحاد، فضلا عن كونه رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، ويدير دفة



شارابوفا الى الدور الرابع بسهولة

ستوسور وشارابوفا للدور الرابع في بطولة أميركا المفتوحة للتنس

□ نيويورك/ أف ب

تأهلت الأسترالية سمانثا ستوسور المصنفة السابعة وحاملة اللقب، إلى الدور الرابع في بطولة أميركا المفتوحة للتنس بعد فوزها على الأميركية فافارا لبيتشكو (٦-٧) و(٦-٢) في آخر البطولات الأربعة الكبرى لهذا العام.وتغلبت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة على الأميركية مالوري بيرريت بمجموعتين متتاليتين ٦-١ و٦-١ لتتاهل بسهولة إلى الدور الرابع. وانضمت التشيكية بترا كبيتوفا المصنفة الخامسة إلى شارابوفا في الدور الرابع بفوزها على الفرنسية بولين بارمنتيه ٦-٤ و٦-٤ وكذلك فازت الألمانية أنجليكا كيربر السادسة على الأميركية فينوس وليامس ٦-٢ و٥-٧.

وودعت الصينية لي نا المصنفة التاسعة البطولة بعد خسارتها أمام البريطانية لورا روبسون (٦-٤) و (٧-٦).

كما صعدت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة ١١ إلى الدور ذاته، بتغلبها على مواطنتها كريستينا ملادينوفيتش بمجموعتين متتاليتين بنتيجة (٦-٢) و(٤-٦).

□ رام الله/ أف ب